

دكتور روبرت أ. بيترسون، عمل المسيح الخلاصي ،الجلسة 3، المقدمة، الجزء 3، استطلاعات الكتاب المقدس ، إشعيا 53، رسالة رومية 3: 25-26، وتاريخ الكفارة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2025

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي. هذه هي الجلسة 3، المقدمة، الجزء استطلاعات الكتاب المقدس، إشعيا 53 استمرارًا، رومية 3: 25-26، وتاريخ عقيدة الكفارة، 3.

،نواصل دراستنا في إشعيا 53، ونأخذ استطلاعات الكتاب المقدس لعقيدة العهد الجديد عن عمل المسيح خادم الرب في إشعيا 53

،لقد تحدثت بالفعل عن معاناته ورفضه وقمعه، وهي الانطباعات الرئيسية لهذه الأغنية الخدمية. إن براءته كما نرى في الآية التاسعة، هي أنه لم يرتكب أي عنف، ولم يكن في فمه غش. وفي الآية 11، يُدعى البار، عبدي كان موته ذبيحة للخطية

لقد ذكرت في وقت سابق صوراً كتابية تفسر أحداث عمل المسيح الخلاصي. وهذه الصور الكتابية، كما قد نتوقع، لها جذورها في العهد القديم، وإحدى صور العهد الجديد هي أن المسيح كاهن وذبيحة في نفس الوقت. هنا في إشعيا 53، لدينا تصريح هائل في الآية 10، ومع ذلك فقد كانت إرادة الرب أن يسحقه، أي أن يكون عبداً، لقد وضعه في الحزن

عندما تقدم روحه ذبيحة إثم، سيرى ذريته، وتطول أيامه. تتحدث هذه الكلمات الأخيرة عن قيامة المسيح وارتفاعه، لكنني سأركز على هذا: عندما تقدم روحه ذبيحة إثم. هذه ذبيحة إثم، مفهوم العهد القديم عن الأشام .

هنا لغة التضحية، أشم تساوي الخطيئة أو ذبيحة الإثم، وتُطبَّق على موت العبد المتألم. نرى هذا في سفر اللاويين الإصحاح الخامس، الآيات 14 إلى 19. نقرأ هناك أن الرب تكلم مع موسى قائلاً: إذا خالف أحد الإيمان وأخطأ سهواً في شيء من أقداس الرب، فليأت للرب تعويضاً له، كبشاً بلا عيب من الغنم، مئماً بمواقيل فضة، حسب شاقل المقدس، ذبيحة إثم

ويعوض أيضاً ما فعله، دهناً في القدس، ويزيد عليه خمساً ويعطيه للكاهن، فيكفر عنه الكاهن بكبش ذبيحة" الإثم، فيغفر له. في الأساس، إنه تكرار، ولكن فقط لتعزيز هذه الأفكار، إذا أخطأ أحد، ففعل أيًا من الأشياء التي لا ينبغي أن يفعلها الرب، مع أنه لم يكن يعلم، ثم أدرك ذنبه، ومن هنا جاء اسم ذبيحة الإثم، فإنه يتحمل "إثمه"

فيأتي الكاهن بكبش صحيح من الغنم أو بدله ذبيحة إثم فيكفر عنه الكاهن من الخطأ الذي أخطأ به سهواً فيغفر له. إنها ذبيحة إثم لأنه قد أخطأ أمام الرب

من المدهش أن الله الذي يكره التضحية البشرية يقول في إشعيا 53 والآية 10 أن نفس العبد ستُجعل ذبيحة إثم. والأكثر إثارة للدهشة هو تأثير هذه الذبيحة البشرية. 52 يقول، لذلك سوف ينضح أمماً كثيرة

سيموت العبد موتة ذبيحة ويرش الآخرين، وهذا يعني أن موته سيظهر خطاياهم. والإشارة إلى التطهير اللاوي بالدم لا لبس فيها

يتنبأ إشعيا هنا بأن خادم الرب سيموت موتًا كقارياً تطهيراً للخطايا. وهناك المزيد في هذا الفصل المذهل من إشعيا. تبرير الأشرار

إشعيا 53: 11 يحتوي على ما يلي: عبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين، وهو يحمل آثامهم. عبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين، وهو يحمل آثامهم. موت الوصية الكفاري يؤدي إلى تبرئة الآخرين.

هذا شيء فريد من نوعه في العهد القديم. ففي كل مكان آخر، وعلى حد علمي، فإن الفعل يبرر أو يبرئ، وأعتقد أنه صادق، يستخدم للإشارة إلى الصالحين. ولست أقول إن تعاليم العهد القديم مختلفة عن العهد الجديد.

إنني أعمل بشكل خاص على الكلمات "تبرئة" أو "تبرير". لذا، ففي القانون، من وظيفة القاضي تبرئة البريء وإدانة المذنب. وتقول الأمثال إن القيام بالعكس، تبرئة المذنب وإدانة البريء هو رجس عند الرب.

هنا وفي كل مكان آخر، يبرئ الله شعبه البار أو يدافع عنهم. وأكرر مرة أخرى: هذا ليس خلاصًا بالأعمال في هذه السياقات. يعلمنا العهد القديم عن نعمة الله المجانية ومغفرة الخطايا بناءً على نعمة الله وما إلى ذلك.

أنا أتحدث عن الكلمات، والجمع بين الكلمات هنا غير عادي للغاية. بشكل عام، يعلن الله أن شعبه هم كما هم. في الواقع، أتقياء.

نرى هذا الاستخدام في العهد القديم في الفصل الثاني من رسالة يعقوب، حيث يدافع الله عن شعبه البار وبيرئهم. ومن المنطقي أن يستخدم يعقوب، وهو مسيحي يهودي، تعريف العهد القديم لهذا.

إن بولس هو المتطرف. يقول بولس شيئاً يبدو للوهلة الأولى فاضحاً، وهو أن الله يعلن الخطاة أبراراً. لقد اعتدنا على الطريقة التي تسير بها الأمور في بولس لدرجة أننا لم ننتبه إلى الفضيحة.

ولكن في استخدام العهد القديم لهذه اللغة، يعلن الله أن الأبرار هم ما هم عليه، أبرار. أما الأتقياء فهم ما هم عليه، في الواقع، أتقياء. وبطبيعة الحال، فإن السبب وراء كونهم أتقياء هو أنه خلصهم مجاناً بنعمته.

ومع ذلك، فإنهم أتقياء، والله يعترف بأنهم كذلك. وهنا فقط في العهد القديم وفي الترجمة السبعينية، الكلمة وهي كلمة تعني التبرير في العهد الجديد. وتستخدم كلمة تبرير في وصف الأشرار، dikao هي

مرة أخرى. فبمعرفته، عبدي البار، يجعل كثيرين يحسبون أبراراً. وهذا يعني تبرير

ويحمل آثامهم. وهنا فقط في العهد القديم، تُستخدم كلمة "يُبرَّر" للإشارة إلى الأشرار بمعنى إيجابي. وهذه هي الخلفية في العهد القديم لعقيدة بولس الفاضحة عن تبرير الله للأشرار

نرى ذلك بوضوح في رومية 4: 5. وأما الذي لا يعمل، ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يُحسب له برًا. وهذا تصريح صادم

نحن نعلم كيف يعمل هذا. لأن المسيح يحل محلهم، فإن عدالة الله تتحقق، والواقع أن الله يعلن عن عدالة الأشرار. وفي الواقع، يتم إثبات ذلك، أو عفوًا عن جناس الكلمات، يتم تبريره

في المقطع الثاني سنتناول بعض التأمّلات في الكتاب المقدس، وهذا في رسالة رومية 3: 25-26. ولكننا ما زلنا في إشعيا 53، وأنا مندهش من نعمة الله العظيمة وخطة الله

إشعيا 53 هو أحد أكثر المقاطع إثارة للدهشة في العهد القديم. إنه صادم للغاية. في الآية 10، نتعلم أن إرادة الرب كانت أن يسحقه ويسبب له المعاناة

ومع أن الرب يجعل حياته ذبيحة إثم، فإن إرادة الرب ستنجح في يده. فكل معاناة العبد البار غير العادلة هي إرادة الله. لقد كانت إرادة الله أن يجعل خادم الرب يعاني

في حكمة الله، فإن معاناة خادم الرب هي وسيلة للبركة للآخرين. فقط للتأكيد على نقطة واحدة، وهي، مرة أخرى، دافع النصر. أرى ست صور رئيسية لعمل المسيح الخلاصي في العهد الجديد

لقد رأينا بالفعل الذبيحة هنا في إشعيا 53. إن الكلمة، فكرة التبرير، والعبد الذي يحمل آثام المبرر، في نهاية الآية 11 في إشعيا 53، قريبة جدًا من الصورة القانونية والجزائية في العهد الجديد. لكن فكرة المسيح المنتصر أو النصر موجودة هنا في إشعيا 53

إن موت العبد المتألم ينتصر. يخبرنا سفر 53: 10 أنه على الرغم من أن الرب يجعل حياة العبد ذبيحة، إلا أنه سيرى ذريته وتطول أيامه. وهنا نبوءة عن حياة العبد بعد موته

سوف يكون له ذرية روحية، وسوف يطيل الله أيامه. إنني أتعجب من عمق التعليم عن عمل ربنا الخلاصي هنا في نبوءة العهد القديم هذه. يستخدم إشعيا 53: 12 لغة النصر لوصف نتائج موت العبد

لذلك سأعطيه نصيبًا بين العظماء، وسيقسم الغنيمة مع الأقوياء لأنه سكب حياته للموت وأحصى مع الأئمة هذه لغة مجازية تتحدث عن العبد ومن يساعدهم وهم يتمتعون بانتصار الله. إنها تتحدث عن تمجيد الله لعبد بعد الموت

"هناك أيضًا لغة التمجيد في إشعيا 52: 13". عبدي سيتصرف بحكمة. عبدي سيتصرف بحكمة

سوف يُقام ويُرفع ويُرفع إلى أعلى. مرة أخرى، سأقولها. إن المعاناة الرهيبة التي سيعانها العبد محاطة بطرفين، 52:13 و53:12، وخاصة بداية تلك الآية، بلغة النصر والمجد، والتي تتناسب تمامًا مع نمط العهد الجديد لآلام المسيح والأمجاد التي ستليها

علاوة على ذلك، هناك تطبيق عالمي لعمل الخادم في هذه الأغنية العبرية اليهودية. يتحدث إشعيا 52: 15 بعبارات تضحية، كما رأينا، عندما يقول أن خادم الرب سيرش أممًا كثيرة، وسيسد الملوك أفواههم بسببه. تتحدث هذه الآية بعبارات عالمية

إليكم نبوءة نبي يهودي لإسرائيل يتنبأ فيها بأن عواقب عمل الخادم ستكون عالمية. مرة أخرى، ننحني في عبادة أمام عجائب كلمة الله. إليكم نبوءة عن عمل المسيح الذي يفيد الأمم

إن إشعيا 52: 13 إلى 53: 12 هي نبوءة رائعة عن عمل المسيح الخلاصي. فهي تحتوي على جوانب عديدة من عمل المسيح التي تم تطويرها في العهد الجديد في شكل بذرة. فلا عجب أن يتم الإشارة إليها كثيرًا في العهد الجديد

لقد أدرجت النسخة اليونانية الثانية من العهد الجديد 41 إشارة إلى إشعياء 53 في العهد الجديد. أما الطبعة التالية من العهد الجديد اليوناني لجمعية الكتاب المقدس المتحدة فقد كانت أكثر صرامة وحاولت فقط إدراج التنبؤات بدلاً من الإشارات، والافتباسات بدلاً من الإشارات، وقد تم تقليص هذا العدد بشكل كبير. ولكن كلاهما قيم.

لدي أكثر من أربعين إشارة إلى هذا الإصحاح، أي أنه كان له تأثير كبير على العهد الجديد. يحتوي إشعياء 53 على أشياء أخرى أيضًا.

دعوني أقدم اقتراحًا أو اثنين. الآية 9 رائعة للغاية، والترجمة الإنجليزية القياسية تنقل الأرقام العبرية وترجمها جيدًا. لقد جعلوا قبره مع الأشرار، وبصيغة الجمع، ومع رجل غني، كما تقول الترجمة الإنجليزية القياسية، في موته.

ورغم أنه لم يرتكب أي عنف ولم يكن في فمه غش، فقد صُلب يسوع بين لصين. فهل هذا ما تنبأ به إشعياء عندما قال إنه صنع قبره مع الأشرار؟ ودُفن، بالطبع، في قبر يوسف الرامي. فهل هذا ما يعنيه موت رجل غني؟ إنه أمر مثير للاهتمام للغاية، وهو يتناسب بشكل ملحوظ مع القصة التوراتية كما تتكشف.

أما الصوت الآخر فهو من رسالة رومية الإصحاح الثالث، الذي أطلق عليه كثيرون أهم فقرة في العهد الجديد، عن العمل، وعن الكفارة، وخاصة عن المسيح. لا شك أن رسالة رومية هي رسالة رئيسية في العهد الجديد، ومفتاح لفكر بولس، وهنا في فصل مهم للغاية عن الكفارة، نجد فقرة غنية، وحاسمة في حجج رسالة رومية غنية، ومع ذلك فهي موضع نقاش. رسالة رومية 3: 21، ولكن الآن قد أظهر بر الله بمعزل عن الناموس، مع أن الناموس والأنبياء يشهدون له.

بر الله قد ظهر بدون الناموس يعني بدون حفظ الناموس، بدون بر الناس، مع أن الناموس والأنبياء، أي العهد القديم، يشهدون له. بر الله بالإيمان بيسوع المسيح لكل من يؤمن، لأنه لا فرق بين الجميع، لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله، والذين يؤمنون، حذف، يتبررون مجانًا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح، الذي قدمه الله كفارة بدمه للإيمان. وكان هذا لإظهار بر الله لأنه في صبره الإلهي تجاوز عن الخطايا السابقة.

كان ذلك لإظهار بره في الوقت الحاضر حتى يكون بارًا ويبرر من يؤمن بيسوع. يستخدم العهد الجديد أربع مرات لغة تُرجمت تقليديًا على أنها كفارة أو استرضاء هنا في رومية 3: 25 ومع ذلك عبرانيين 2: 17 و 1: 1 يوحنا 2: 2 و 1 يوحنا 4: 10. هذا هو أهم المقاطع الأربعة وعادة ما يُفهم هنا كما يعمل المرء على معنى على أنها تعني، ولكن يجب أن أقول إنه كان helaskestai و helasterion و helasmos مجموعة الكلمات هناك نقاش حقيقي، والمفهوم التقليدي للكفارة، عن إرضاء الله لغضب الله وتحويل غضبه بعيدًا عن أولاً وقبل CH Dodd المؤمنين بموت ابنه الذي تحمل وطأة ذلك الغضب، تم تحديده بشكل خاص من قبل كل شيء في مقال ثم لاحقًا في كتابه، في كتابه الكتاب المقدس واليونانيين.

يقول دود، من خلال العمل بشكل خاص من العهد القديم اليوناني، الترجمة السبعينية، إن فكرة الكفارة هي فكرة وثنية. ولا تنتمي إلى اللاهوت المسيحي، لذلك يجب أن تُترجم رسالة رومية 3: 25 ليس كفارة بل كفارة. لا ينبغي أن تكون، لا ينبغي أن تكون فكرة، ها هو 25، الذي قدمه الله كفارة بدمه وليس كفارة.

إنها فكرة وثنية عن إله متعطش للدماء يطالب بقطعة من لحمه وأشياء من هذا القبيل. ادعى دود أنه يدرس تلك المقاطع من العهد القديم التي تستخدم مجموعة الكلمات المتشابهة ولا يجد الغضب في تلك السياقات. لسوء الحظ، كان عمله مؤثرًا للغاية لدرجة أن العديد من الناس تبعوه.

، كان هناك وقت حيث كان علماء اللاهوت بحاجة إلى معرفة اللغات التوراتية. في برنامج الدكتوراه الخاص بي كان هناك وقت حيث كان عليك للعمل في هذا البرنامج أن تعرف العبرية واليونانية التوراتية. بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى هناك، لم تكن تعرفها.

كان من الجيد أن تتقن اللغة اليونانية، ولكنك بالتأكيد لم تكن مسؤولاً عن أي شيء من العبرية، وما حدث هو، وأنا يا دود، لا أنتقد نواياه أو شخصيته، ولكن عمله أثر، ولم أقل إنه خدع، بل أثر على كثيرين آخرين ولذا أصبح من المعتاد أن نقول إن هذا المقطع يعلم الكفارة وليس الكفارة. دعني أوضح الأمر: موت المسيح. حقق الأمرين. هذه ليست القضية.

لا شك أن موته كان كفارة. فالكفارة هي إزالة الخطايا. والفرق بين الكفارة والكفارة هو الاتجاه الذي يشير إليه موت المسيح.

، في الكفارة، يتم توجيهها نحو الخطاة، ويتم إزالة خطاياهم وآثامهم من نظر الله، ويُغفر للشخص. في الكفارة يكون التوجيه نحو الله نفسه. يتم استرضاء شخصية الله أو بره، على وجه الخصوص.

إن ما يتحدث عنه الكتاب المقدس هو عمل المسيح ككفارة واضح. عبرانيين 9: 25-26. ولم تكن ذبيحة المسيح، ولا دوره أن يقدم نفسه مرارًا وتكرارًا كما يدخل رئيس الكهنة إلى الأماكن المقدسة كل عام بدم ليس دمه، لأنه لو كان الأمر كذلك لكان لزامًا على يسوع أن يتألم مرارًا وتكرارًا منذ تأسيس العالم، ولكن كما هو الحال فقد ظهر مرة واحدة وإلى الأبد، والمعنى هو الوقت، في نهاية العصور ليزيل الخطية بذبيحة نفسه.

عبرانيين 9: 26. لذا فأنا لا أجادل ضد فكرة أن كفارة المسيح تحقق التكفير. في الواقع، إنها تحقق ذلك.

أنا أزعم أنه في هذا المكان وتلك الأماكن الثلاثة الأخرى، عبرانيين 2 والآن لست متأكدًا من ذلك المكان، ربما لا، سيكون ذلك عبرانيين 2: 17 1 يوحنا 2: 2، 1 يوحنا 4: 10 وعبرانيين 2: 17 أن المعنى في هذه 13 الأماكن هو استرضائي وليس مجرد تكفيري. لماذا تقول ذلك؟ لسببين. أولاً، السياق الأوسع لرومية الذي يؤدي إلى رومية 3: 21 وما يليها.

ثانيًا، الكلمات المحيطة برومية 3: 25 نفسها. السياق واضح بعد الإعلان عن بيان الغرض من رومية في رومية 1: 16 و17 قال بولس لست مستحي من الإنجيل لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودي أولاً وأيضًا لليوناني لأنه في الإنجيل يُعلن بر الله بإيمان لإيمان كما هو مكتوب أن البار بالإيمان يحيا. هنا، يسمى بولس البشارة رسالة بر الله الخلاصي لكل من يؤمن.

ولكن في الآية التالية، يبدو الأمر كما لو أنه أخذ كلمة البر ووضع كلمة الغضب لأنه يقول لأن غضب الله أعلن من السماء على كل فجور وإثم الناس الذين يحجبون الحق بإثمهم، وهكذا بعد أن أعلن موضوعه في رومية 1: 16 و17، لا يبدو أنه يسعى على الفور إلى موضوع الكشف عن بر الله الخلاصي في الوعظ الرسولي: بالصليب، بل يسعى بدلاً من ذلك إلى موضوع الكشف عن غضب الله. كما قال لوثر، فإن البشارة السارة في 1 و17 هي إنجيليون باللغة اليونانية. صاغ لوثر كلمة هنا يقول إنها مفهومة فقط في ضوء الكاكتانجيليون أي 16 البشارة السيئة.

لا شك أن لوثر مثير للجدل، ولكنه كان متواصلًا بارعًا. ولا شك في ذلك، ولهذا السبب أعلن موضوعه عن بر الله المخلص في رسالة رومية 1: 16-17. تتحدث رسالة رومية 1: 18 عن غضب الله بدلاً من بره المُدين وهذا موجود حتى 3: 21، حيث يبدو الأمر وكأن بولس ينزع الغضب ويعيد البر في 3: 21، ولكن الآن تجلت بر الله بعيدًا عن الناموس. إنها كلمة مختلفة لـ "تجلت"، لكن الفكرة العامة هي نفسها.

في هذه الأثناء، يُخضع بولس أولئك الذين لا يتبعون الناموس، ويُخضع اليهود. ويُلخص في 3: 9، ماذا إذن؟ هل نحن اليهود أفضل حالاً؟ كلا، ليس على الإطلاق. لقد زعمنا بالفعل أن الجميع، سواء اليهود أو اليونانيين، تحت الخطيئة.

كما هو مكتوب، ليس بار، لا أحد. ويستمر في اقتباس آيات من العهد القديم، وخاصة المزامير. أقدمهم الآية 15، سريعة إلى سفك الدماء.

في طرفهم الخراب والغموض. لم يعرفوا طريق السلام. ليس خوف الله أمام أعينهم.

يقول "" نحن نعلم أن كل ما يقوله الناموس، فهو يكلم به الذين هم تحت الناموس، لكي يُسد كل فم" "" ويحاسب العالم كله أمام الله. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر أحد أمامه، لأن الناموس هو معرفة الخطيئة

هنا حقق بولس هدفه، فقد شرح الخبر السيئ بشكل كامل، فقد أعلن غضب الله من السماء ضد المتمردين

الآن، في 3: 21، يعود إلى موضوعه المعلن في 1: 16-17. ولكن الآن، تجلت بر الله في كرازة الرسل، بعيداً عن حفظ الناموس، بالرغم من أن العهد القديم شهد له بذلك بالطبع. حتى بر الله بالإيمان بالمسيح يسوع لكل من يؤمن.

الإيمان مهم جداً في التبرير لدرجة أن بولس لم يذكره مرتين فقط في رومية 1: 16-17 في البيان الموضوعي بل بمجرد عودته إلى موضوعه، قاله مرة أخرى وكرره. لا يتم اكتساب هذا البر بالعمل ولكن بالإيمان لكل من يؤمن، لأنه لا يوجد فرق

وهذا يعني أن الجميع بحاجة إلى الإيمان. لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. يستخدم بولس هنا أزمناً مختلفة، وقد نسيت ما إذا كنت قد حصلت على ذلك من دوج مو أو توم شراينر، ولكنني أتفق معه. فهما يتفقان معي

لقد فكرت في هذا الأمر بشكل مستقل. لقد كتبوا قبلي، ولكنني فكرت في الأمر قبل أن أقرأهم، أن الزمن الحاضر، لأن الجميع أخطأوا، يتحدث عن الخطيئة الأصلية لآدم وأعوزهم مجد الله؛ أما الزمن الحاضر فيتحدث عن الخطايا الفعلية، التي نسميها خطايا البشر. وهم مبررون، أي المؤمنون، بعد القوسين الصغيرين في الآيات 22ب إلى 23، لأن كل من يؤمن، 22أ، 24، ويتبرر بنعمته كعطية

ثم يطرح بولس بعد ذلك موضوعين للتكفير وصورتين للتكفير. فهو يذكر ببساطة موضوعاً واحداً، وهو الفداء الذي تم في المسيح يسوع. وهو لا يشرحه هنا

،سنرى لاحقاً أن الفداء يتضمن حالة من العبودية، ودفع ثمن، وموت المسيح، والحالة الناتجة عن الحرية وحرية أبناء وبنات الله الحي، والملكية الجديدة. لقد انتقلنا من كوننا عبيداً للخطيئة والذات، وحتى الشيطان، إذا صح التعبير، أبناء الشيطان، كما تقول رسالة يوحنا الأولى، إلى كوننا عبيداً، بل وعبيداً أحراراً حقاً، لله. لكن بولس يذكر الفداء فقط

إنه لا يفتح الموضوع هنا، ولكنه يذكر الكفارة المفتوحة. هذا هو النص الكلاسيكي، المقطع الكلاسيكي لعقيدة الكفارة. الفداء الذي في المسيح يسوع، الذي قدمه الله ككفارة، إما كفارة أو كفارة، بدمه، مرة أخرى، ليُقبل بالإيمان.

هذا، لماذا فعلت هذا؟ ولكن لماذا فعل الله هذا؟ كان هذا لإظهار حقه، بر الله لأنه، في تسامحه الإلهي تجاوز عن الخطايا السابقة. ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أنه في زمن العهد القديم، أعطى الله صورًا للكفارة في الحيوان، في نظام التضحية، ووضع اليدين، واليدين على رأس الحيوان، والاعتراف بالخطايا، والذبيحة الكهنوتية، وكلمات المغفرة الكهنوتية، هذه صورة للإنجيل. والإسرائيليون الذين آمنوا ولم يمروا فقط بالحركات بشكل سطحي غُفر لهم

بناءً على دم الثيران والماعز، نعم ولا. لقد كانت وسيلة مقدسة من الله، ولكن في النهاية لم تكن كذلك. في النهاية، كان هذا ينبيء بتطلع إلى عمل المسيح، والذي، كما قلت سابقًا، كان فعالًا للغاية، فقد أنقذ الناس قبل أن يتم العمل

قبل أن يموت المسيح سنة 30م، كان الناس يُغفر لهم من وجهة نظر الله، بناءً على عمل المسيح، ولكن في المستقبل. لذا، في هذا الصدد، كان الله متسامحًا في تسامحه الإلهي. وتعني الكلمة الرأفة

لقد تجاوز عن الخطايا السابقة، أي أنه لم يعاقب العابدين كما يستحقون. لقد قبل الإنجيل في نظام التضحية، وبدل الضحية الحيوانية، وغفر الله حقًا، ولكن هناك شعور بأن العدالة لم تتحقق حقًا

إذن، الله يغفر في كل مرة، وقد سألت زملائي في العهد القديم في مدرستين مختلفتين، كم عدد الذبائح في العهد القديم؟ كم عدد الحيوانات؟ إنها بالملايين. يقولون أكثر من مليون، وهذا أمر لا يصدق، إذن، فإن ذبيحة واحدة، والتي تم التأكيد عليها بشكل خاص في رسالة العبرانيين، ذبيحة المسيح الوحيدة على مر العصور، لا تمنح هذه الذبائح فعالية فحسب، بل إنها توقفها تمامًا. هذا كل شيء

مدهش. لكن الله كتب لنفسه سندات دين. قال كالفن إن ثيران الزبدة والماعز تصور الإنجيل بطريقة بدائية ذات رائحة كريهة

لقد وصف ديانة العهد القديم، التي كان يفرح بها باعتبارها الحق، بأنها ديانة كريهة الرائحة في هذا الصدد. لقد كتب الله لنفسه صكوك دين، متطلعًا إلى ذلك الذي يسميه يوحنا حمل الله، الذي سيرفع خطايا العالم بدمائه، أي بموته العنيف على الصليب. لقد كان عمل المسيح إظهارًا عامًا لبر الله

لقد أثبت الله شخصيته في هذا الموقف عندما صلب ابنه. وكان هذا لإظهار بر الله لأنه من تسامح الله أن يتجاوز عن خطاياها السابقة. وكان ذلك لإظهار بره في الوقت الحاضر، ضد الخطايا السابقة، الوقت الحاضر حتى يكون بارًا ويرر من يؤمن بيسوع

كانت هناك مشكلة في ضرورة الكفارة، لكن هذا ليس ما يعتقده المحدثون وما بعد الحداثيون. إنهم يتساءلون: كيف يمكن لإله محب أن يدين أحدًا؟ يكفي أن تقرأ ثلاثة فصول من الكتاب المقدس أو ثلاثة فصول من رسالة رومية. إن إلهًا محبًا وقدوسًا يستطيع أن يدين العالم

المشكلة الكتابية هي كيف يستطيع إله محب وقدوس وعادل أن يحافظ على قداسته وعدالته ويخلص أي إنسان؟ لقد قدم مرة أخرى صور الإنجيل في نظام التضحية، ولكن في النهاية لم ينجح دم الثيران والماعز والحملان في القيام بهذه المهمة. ولكن دم ابنه نجح. ومن المدهش أن الله قدم ابنه ذبيحة إثم كما تنبأ إشعيا

لقد عاقب الأب ابنه بالعقاب الذي يستحقه شعب الله. لقد استحقنا غضبه. لقد حل المسيح محلنا، وبينما يتلقى صاعقة اللعنة في شخصه المبارك والخالي من الخطيئة، ننال نحن الغفران والحياة الأبدية

لذا، في الصورة الكبيرة للأمر، فإن السؤال هو أن كل هذا الغضب قد أثير من 1:18 إلى 3:20 و5:1. وبما أننا تبررنا بالإيمان، فإننا نتمتع بالسلام مع الله من خلال ربنا يسوع المسيح. من أين جاء هذا؟ إما أن رسالة رومية تخبرنا من أين جاء هذا السلام. لقد حصلنا على السلام لأن المسيح أخذ غضب الله، أو أن بولس 26-25:3 لم يذكر ذلك.

لذا، فإن السياق الكبير يصب في صالح، كما زعم ليون موريس، وكما زعم روجر نيكول، وأفضل ما في الأمر هو ما كتبه دي. إيه. كارسون في فصل من كتاب بعنوان "????????????????", وهو كتاب احتفالي، وهو كتاب مكتوب لروجر نيكول. كتب روجر مقالاً في صحيفة وستمنستر جورنال. وكان ذلك جيداً للغاية.

لقد كان ليون موريس في الوعظ الرسولي على الصليب مقنعاً للغاية، كما قلت، لدرجة أنه أقنع أشخاصاً مثل سي إي بي كرانفيلد وتوني ثيسلتون وعلماء آخرين لا يشعرون بالحاجة إلى اتباع الخط المحافظ دائماً، لكنهم اقتنعوا بعلم موريس المتفوق. في هذه الحالة، عند دراسة نفس مقاطع السبعينية، وفي العديد من هذه السياقات، كان هناك غضب. بالإضافة إلى ذلك، لا يعمل التدفق الكبير لحجة رومية على تأييد الكفارة في رومية 3: 25 فحسب، بل إن السياق المباشر كذلك، كما أوضحت للتو.

إن الأب لا يبرهن على بره بمجرد الكفارة، بل يبرهن على بره بتقديم ابنه علناً كإرضاء لمطالب الله المقدسة. لقد كان المسيح يسوع، الآية 24 من رسالة رومية 3، هو المسيح. ESV والعادلة. لذا فأنا أتفق مع ترجمة يسوع الذي قدمه الله كفارة بدمه.

كان هذا لإظهار بر الله في الوقت الحاضر حتى يكون باراً ويبرر من يؤمن بيسوع. إنه أمر لا يصدق. إن أسوأ الخاطئين الذين يتوبون حقاً ويؤمنون بيسوع يُعلنون بارين أمام الله القدوس والعدل.

أتحدث بإجلال. يجب على الله أن يعلن أن هذا الشخص بار. فهو ليس مقيداً بأي قوة خارجية أو أي شيء من هذا القبيل.

إن هذا الرجل مجبر على ذلك بسبب شخصيته. إن نفس الشخصية التي طالبت بالعقاب على الخطيئة نفس الشخصية التي تصورت الكفارة باعتبارها الطريق إلى المغفرة، هي نفس الشخصية التي تبرر أو تبرر كل من يؤمن بيسوع. لقد سمعت راعي الكنيسة يتحدث عن رجل لم يشكر الله على وجود شخصين يستطيعان أن يغفرا له.

لم يشكر هذا الرجل الله الذي كان بإمكانه أن يغفر له. ركع لساعات على أرضية مرآب منزله الباردة مرتدياً شورتاً قصيراً، لذا كانت ركبته تؤلمه. كان الجو بارداً.

كان يعاني ويطلب من الله أن يغفر له، ولم يشعر بالغفران. جلس القس في مقعد الكنيسة، وشرح له طريقه من خلال رسالة رومية، ومفهوم الكفارة، والعرض المجاني لنعمة الله وغفرانه في الإنجيل. لقد فهم الرجل الأمر. لقد طبق الروح القدس عمل المسيح عليه.

لقد آمن وتوقف عن الركوع في مرآبه طلباً للمغفرة. لقد جلب عمل يسوع المغفرة والحياة الأبدية لجميع المؤمنين، وعمله هو أشياء كثيرة، بما في ذلك التكفير. عمله موجه نحو الخطايا ويضعها بعيداً إلى الأبد أمام الله القدوس.

إن عمله يرضي عدالة الله، ويمكنه من الحفاظ على نزاهته الأخلاقية وقبول أي شخص يأتي إلى يسوع بصدق من خلاله. ننتقل بعد ذلك إلى تاريخ عقيدة الكفارة، ونطرح سؤالاً جيداً. لماذا ندرس اللاهوت التاريخي؟ ألا يكفي الكتاب المقدس؟ من الصعب أن نقول إن الكتاب المقدس ليس كافياً.

الكتاب المقدس هو الشيء الرئيسي، وفي النهاية هو الحكم، ولكن هل نريد حقًا أن نحصر أنفسنا في حكمتنا الخاصة فقط؟ هل نريد حقًا أن نعزل أنفسنا عن حكمة العصور التي تخص رجال ونساء أكثر ذكاءً وتقوى، منا؟ لا أعتقد ذلك. ستكون فكرة حمقاء، ولهذا السبب رأيت ما يسمى بالكتاب المقدس. إنه يقول "أوه، "لست بحاجة إلى أي مساعدة أخرى

سأقوم بدراسة الكتاب المقدس بنفسني. أنا أدرسه بالروح القدس، وسأحصل على الكلمة النقية غير الملوثة بأي تلوث بشري. هناك مشكلة واحدة فقط في هذا

إن الشخص الذي يقول ذلك هو إنسان ملوث مثلنا جميعًا. فكلم سيكون أفضل له أن يدرس الكتاب المقدس مع آخرين في سياق الكنيسة مع قادة معينين من الله وهبهم الله موهبة القيادة والتدريس، وليس ذلك فحسب، بل وأيضًا للمشاركة في حكمة العصور؟ عندما أستعرض تاريخ عقيدة الكفارة، لا أحاول أن أجد نموذجًا واحدًا نتفق معه في كل نقطة

. لا يوجد شخص مثل هذا، سنرى نقاط القوة وسنرى الأخطاء وسنرى الميول

. أود أن أعطي الفضل لمن يستحقه. لقد تعلمت الكثير من كتاب "The Church of England and the World" ديرموت ماكدونالد، كما ذكرت من قبل. هذا الجزء التاريخي رائع حقًا، كما أن أنتوني سي ثيسلتون، اللاهوت المنهجي لتوني ثيسلتون، رائع حقًا

إنه إنجيلي بريطاني، ليس محافظًا دائمًا كما قد أكون، لكن يمكنني أن أتعلم منه الكثير. إنه يحب الرب وهو بالتأكيد إنجيلي في سياقه الأنجليكاني البريطاني. نريد أن نفكر في الكنيسة الأولى، وخاصة في الغرب، ولكن أيضًا في الشرق. نريد أن نفكر بعد ذلك في الكنيسة الأولى في الشرق

نريد أن نعود إلى العصور الوسطى والتعاليم الشهيرة لأنسيلم ثم أبلارد، الذي عارضه بشدة. يقودنا الإصلاح إلى لوثر وكالفن باعتبارهما ردود فعل تمثيلية وفورية حقيقية لسوسينوس الذي رفض كل ما علمه لوثر وكالفن تقريبًا، ثم جروتوريوس أو جروتوريوس مع وجهة النظر الحكومية التي تحاول إيجاد طريق وسط بين الأمرين ولا تشعر حقًا بالسوء مثل سوسينوس الذي كان هرطوقيًا ولكنه فشل في نواح عديدة أيضًا. في العصر الحديث، سنتناول فقط بعض الشخصيات المهمة: والد اللاهوت الحديث، فريدريك شلايرماخر، وألبرت ريتشل، وهو مدرس مؤثر للغاية في القرن التاسع عشر، وغوستاف آلان بكتابه المسيح المنتصر، ذلك الكتاب المهم، ثم المعاصر الحقيقي الذي توفي قبل بضع سنوات فقط وهو عالم اللاهوت الألماني ولفهارت بانينبيرج

حتى قبل أن نصل إلى هذا، كان هذا في الغرب. كان الآباء الرسوليون أشخاصًا عاشوا وكان بإمكانهم معرفة الرسل. كنت خريجًا ساذجًا من إحدى المعاهد اللاهوتية، وقد قمت بعمل جيد في التفسير، ولكن ليس جيدًا في تاريخ الكنيسة. لم يكن لديهم مساحة كبيرة في المنهج الدراسي لعلم اللاهوت التاريخي. التحقت ببرنامج الدكتوراه، وفكرت بسذاجة، أوه، الآباء الرسوليون، هؤلاء الناس عرفوا الرسل؛ سيكون هذا رائعًا، سأكون هذا رائعًا. وأتذكر الآن أول كتاب لعالم اللاهوت الاسكتلندي الشهير توماس تورانس بعنوان "The Church of England and the World"، وكانت أطروحته أنه لم يكن هناك أي آباء رسوليون

، كان الأمر مخيفًا حقًا؛ كان الأمر أشبه بوصول بولس إلى القمة، جبل عظيم، وفجأة، يا رجل، أنت في الوادي والناس يتعلمون المشي مرة أخرى. لديك تقريبًا خلاص العمل وما إلى ذلك، إنه أمر مخيف حقًا، يا إلهي. في الإنصاف، قد تكون هناك وثائق لا نملكها، وأيضًا، في الإنصاف، كانوا يفعلون أشياء مثل مراوغة الأسود لذلك لم يكن لديهم حتى رفاهية الوقت للتفكير والدراسة بشكل قانوني للقيام بأي لاهوت من هذا القبيل

ولكن لدينا جوهرة في رسالة ديوجينيتوس، التي تعود إلى منتصف القرن الثاني، وهي عمل مجهول لديوجينيتوس، ولا نعرف من هو كاتبه. وهي تؤكد على موت المسيح على الصليب، من أجل غفران الخطايا بوضوح؛ وهذا كله حسن، ليس عميقًا ولكنه حسن، في مقطع مشهور بحق. إنها جوهرة ببساطة. لا أعرف من أين جاءت، لكنها رائعة

لو قالوا كلهم هذا النوع من الكلام، لما كان ما قلته قبل دقيقة صحيحًا، وكان تورانس ليقول عقيدة النعمة الوفيرة والآباء الرسولين. يتساءل الكاتب، مقتبسًا، ما الذي يمكن أن يغطي خطايانا سوى بر المسيح؟ في من كان من الممكن لنا نحن الخطاة أن نتبرر إلا في ابن الله وحده؟ يا لها من تبادل حلو وفوائد غير متوقعة، أن يُخفى شرور الكثيرين في الواحد البار، وبر الواحد يبرر أشرًا كثيرين. للأسف، الجوهرة ليست كذلك؛ إنها في حد ذاتها تقريبًا

مرة أخرى، يمكننا أن نكرم آباءنا الذين ماتوا من أجل الإنجيل، حتى لو لم يتركوا فينا الكثير من التفكير العميق. يُعترف بالقدس إيريناوس (130-202 م) باعتباره أول عالم لاهوت مسيحي حقيقي. وهو مشهور بمذهبه في التكرار

لقد واصل إيريناوس أسقف ليون، أحد أبرز علماء اللاهوت في الكنيسة في القرن الثاني، التقليد الرسولي. وقد دافع بثقة عن هذا التقليد، الذي أسماه قاعدة الإيمان. كما دافع عن الاعتقاد بأن الإيمان الرسولي يقوم على الوحي من الله إلى الرسل.

لقد أضاف إيريناوس جانبًا مميّزًا اعتبره أيضًا صادقًا مع التعاليم الرسولية. فقد أعلن، على حد تعبيره، أن ابن الله، عندما تجسد وصار إنسانًا، بدأ من جديد سلسلة طويلة من البشر، وزودنا بالخلاص، حتى نتمكن من استعادة ما فقدناه في آدم، أي أن نكون على صورة الله ومثاله، في المسيح. وهذه هي عقيدته الشهيرة في الاستعادة.

وفي مكان آخر كتب أن المسيح يحل فيه ملء اللاهوت. وهذا هو كولوسي 2. ومرة أخرى، كل الأشياء تجمعت معًا بواسطة الله في المسيح. وهذا هو أفسس 1. ومن الواضح أن الفصل بأكمله في كتابات إيريناوس المبكرة ضد الهرطقات، يمجّد الله ويستشهد بنص الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا

،لتوحيد كل الأشياء فيه. "إذن"، ESV، "في أفسس 1: 10، يكتب بولس، "ليجمع كل الأشياء فيه، المسيح، فإن التكرار، أو انعدام الدماغ، يعتمد على الفكر الكتابي والبولسي

،هذا يشبه أحد أنماط الكفارة التي أستخدمها. أجد أن هذا هو النمط الذي لا يعرفه شعب الله على الإطلاق، وهو النمط الذي يصور فيه المسيح، وخاصة بولس، باعتباره آدم الثاني ومؤلف الخليقة الجديدة، وحامل التلخيص، والتلخيص، وجمع كل شيء معًا، anencephalosis، الخليقة الجديدة لله. ويعني هذا الفعل

مرة أخرى، هناك إشارة خاصة إلى أفسس 1: 10. وفقًا لإيريناوس، فإن الإشارة إلى آدم تدعم فكرة تكرار مصيرنا السيئ في آدم من خلال خلق جديد في المسيح. هذا هو جذر الموضوع الأرثوذكسي الشرقي. في الغرب، كان الموضوع السائد في وقت مبكر، حتى العصور الوسطى، حقًا، هو فدية الشيطان

لقد فعل أنسيلم شيئًا رائعًا عندما قال: "ليس الأمر كذلك." لم يكن الرب الصالح مديّنًا للشيطان بأي شيء سوى ركلة سريعة في مؤخرته. لم يكن مديّنًا له بأي فدية

ولكن هذا كان هو السائد. ففي الشرق كان ما يسمى بالتأليه أو التآليه هو السائد. ومن الصعب علينا أن نفهم ذلك.

ولكن هنا، يعكس المسيح آثار سقوط آدم. ويبدو أن إيريناوس قد أوضح موضوعًا ضمنيًا حقا في فكرة بولس عن الكفارة. وقد أشار إلى أربع مرات في أفسس 1: 10، وأعطى اعتبارًا دقيقًا لصورة الله.

كما يصور الكفارة على أنها انتصار على قوى الشر. موضوع المسيح المنتصر بالفعل. لذا، فهو لديه شيء مثل التقديس.

سأشرح ذلك بمزيد من التفصيل. هذا يعني المشاركة في الطبيعة الإلهية، وليس أن نصبح إلهًا أو أي شيء آخر. لكن بطرس الثانية 1: 4 تعني أن نكون شركاء في الطبيعة الإلهية.

إنه يحمل في داخله المسيح المنتصر، وهو رمز النصر، كما أنه يحمل في داخله مهمة التكرار. وهناك أمران على الأقل متورطان في عملية التكرار. الأول هو أن المسيح يكرر كل العصور.

لقد أساء إيريناوس فهم التعليق الوارد في إنجيل يوحنا 8 حيث قال معارضو يسوع: "إبراهيم، افرح برؤية يومي." لقد قالوا إنك لم تبلغ الخمسين من عمرك بعد. لقد رأيت إبراهيم.

قال إيريناوس إن يسوع عاش حتى بلغ الخمسين من عمره. وهذا يناسب خطته تمامًا. انظر، لقد قدس يسوع الطفولة.

ثم تأتي مرحلة المراهقة. نعم، لقد قلت إن يسوع قد قدس مرحلة المراهقة. أعلم أن هذا أمر لا يصدق بالنسبة لك، ولكنه ممكن.

لقد قدس يسوع الشباب، وقدس لهم الشيخوخة. فالخمسون سنة هي الشيخوخة.

وهذا يعني أنه نجح في الحفاظ على تقواه في كل العصور، حيث فشل آدم. وهذا ما يسمى بالتكرار. كما أنه لخص الجنس البشري بشكل تمثيلي.

فبينما سقط آدم أبونا الأول، نجح آدم الثاني والأخير، وانتصر ونحن نشترك معه في انتصاره. وفي محاضرتنا القادمة، سنواصل لاهوتنا التاريخي عن عمل المسيح.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن عمل المسيح الخلاصي. هذه هي الجلسة 3، المقدمة، الجزء استطلاعات الكتاب المقدس، إشعيا 53، رومية 3: 25-26، وتاريخ عقيدة الكفارة، 3.